

أحداث

يتميز الاول من ايار في كل عام بالاحتفالات الواسعة التي لم تعد تقتصر على الطبقة العاملة وحدها بل أصبحت تشارك فيها فئات كثيرة اخرى تنتمي الى طبقات اخرى. والكتاب والفنانون في المناطق المحتلة يرون في هذا اليوم عبدا كفاحا لهم ايضا لارتباطهم طبقيا او فكريا بتضالات الطبقة العاملة في بلادنا بصفتها تلك الطبقة التي تمثل التقدم والتنوير، ولان فكر الطبقة العاملة وفلسفتها النظرية هي التي تمثل الحرية الارحب للرأى والدافع الاكثر قدرة على الابداع، ذلك ان الروية الجمالية التي تنطلق من فلسفة الطبقة العاملة هي تلك الروية التي تؤمن بالانسان وجودا وقدرة على صنع المستقبل.

تتميز احتفالات الاول من ايار في بلادنا هذا العام بالعديد من الفعاليات الثقافية التي شارك فيها الكتاب والفنانون، كما يجدر بالملاحظة كذلك ان الجانب الثقافي له اثر كبير ومتزايد في نشاطات واحتفالات هذا العام.

ان الطبقة العاملة التي تناضل من اجل مستقبل افضل تحل للكتاب والفنانين كل الاحترام والتقدير، ونلاحظ ان هذه الطبقة هي الاكثر تفاعلا والاكثر حرصا على اعمال كتابنا وفنانينا، وان هذه الطبقة هي، في الغالب ورغم مداخيلها الضئيلة، تلك الطبقة التي تقتني الكتاب لتقرأه، وتقتني اللوحة او الاغنية لتتفاعل معها.

وكذلك فان كتابنا وفنانينا الذين لسوا كل هذا التقدير والتعظيم من اخوتهم ابناء الطبقة العاملة، اخذوا في استلهاهم روحها وفلسفتها فاستمعت اعمالهم بالانسانية والتقدم، وهم يرون دائما جديدا لهم للمضي على الدرب الذي لا يضل من سار عليه، درب الطبقة العاملة.

اننا ندعو جميع الكتاب والفنانين الفلسطينيين الى استلهاهم الروح النضالية للطبقة العاملة في كل اعمالهم وافكارهم لانها طريقهم الوحيدة للتلاحم والتلاهي مع قضايا شعبهم، وطريقهم الوحيدة للوصول الى منابع الوعي المتقدم والابداع الصادق.

وتحية للاول من ايار وللطبقة العاملة في عيدها المحيد المتجدد ابدا.

محمد البطروري -

يوم التضامن الاعمى بين الكادحين

اول ايار هو اليوم الاعمى للتضامن الكادحين في العالم اجمع والذي قرر مؤتمر الامة الثانية في باريس الاحتفال به عام ١٨٨٦. وقد تم اخذ هذا القرار تخليدا للاحداث التي جرت في الولايات المتحدة يوم الاول من ايار ١٨٨٦. ففي ذلك اليوم اجتاح المبلاد موجة من المظاهرات والاضرابات، وكان العمال المستملون "تفتح العنق" استغلالا وحشيا بظالمون بتحسن شروط العمل وتخفيض يوم العمل الى ثمان ساعات. وقد بينت احداث ايار في الولايات المتحدة لجميع الكادحين ضرورة تضامن البروليتاريين من جميع البلدان من اجل النضال المشترك ضد الاستغلال والقمع. واستجاب ملايين الكادحين للنداء الحار الذي وجهه مؤتمر باريس. ولاول مرة احتفل بعيد اول ايار، كموم لاستعراض القوى الثورية، عام ١٨٩٠ في بعض بلدان اوروبا الغربية: في المانيا والنمسا وهنغاريا وفرنسا واطاليا واسبانيا وبلجيكا وسويسرا. وكان سرز بين شعارات المظاهرين نداء كفاحي: "يا عمال العالم اتحدوا".

وفي روسيا احتفل يوم اول ايار لأول مرة باضراب عمالي اشترك فيه حوالي عشرة الاف عامل. وفي السنوات التالية حوت الاضرابات في مختلف مدن روسيا بالرغم من ملاحقات السلطات. واسهمت تلك الاضرابات في النضال الثوري الكادحين في اعادة توحيد ومنذ ١٨٩٧ اصحت باضرابات اول ايار عامة واخذت طابعا سياسيا. وبعد انتصار الثورة البرجوازية في شباط ١٩١٧، احتفل باول



تهنئة الى جماهير العمال في الاول من ايار

يطيب لي في هذا اليوم الخالد، ان توجه باحر التمنيات واصدقها الى جماهير النضالية ببلادنا. آمين جمتا ان يحمل ايار القادم النصر لقضية شعبنا العادلة وان يحتفل به في فلسطين على تراب الوطن. ياتي ايار هذا العام ابها الاخوة وقد ازدادت معاناتنا في ظل الاجراءات الاقتصادية العارضة انخفاض مستوى الاجور بشكل حاد وغلاء المعيشة والبطالة المتفاقمة التي تؤثر على اعداد كبيرة من فري العمل ولقمة العيش. اضافة الى ذلك ما زالت الحركة النقابية تواجه التحديات الكبيرة التي تتناولها واخراجها من دائرة التأثير على محمل قضايا شعبنا وحركته. وما زال الانقسام المؤسف في صفوف الحركة النقابية قائما. وتتفاقم ايضا الازمة العالمية الصعبة التي تعاني منها النقابات التقدمية بسبب سياسة التمر بحقها.

ان هوم حركتنا النقابية وطبقنا العاملة هي من هوم شعبنا الذي يناضل من اجل العادل والذى يسعمل الى اهدافه بالتاكيد. ويرفض ان يساوم او يهادن. ابها الزلما، النقابيون ابها الزلما، العمال. لقد مرت ايضا ظروف قاسية وصعبة كهذه خلال مسيرته الطويلة ولكنه بالتصميم والعزيمة كان دائما يجرمق مرفوع الراس منتصرا.

فلتحمذ بصمودنا وتضحياتنا التقاليد المشرقة للطبقة العاملة.

عاش الاول من ايار

المحمد والخلود للشهداء الابرار الامين العام لاتحاد النقابات في الضفة الغربية

في الاول من ايار بعض سهام الحركة النقابية الملهمة

لا يشكل الاول من ايار، يوم العمال العالمي، مجرد عنوان احتفالي للطبقة العاملة، بل هو واحد المظاهر البارزة للتضامن الاعمى، ولرسم الممهاات الجديدة امام جماهير الطبقة العاملة في كل بلد، كي تتبادل بتفاعل مضمون الشعار الخالد (يا عمال العالم اتحدوا).

تحسين شروط حياة العامل وتميئة طاقاته في النضال ضد الاستغلال، التي "جمعات خيرية" وتوادي، لا يضرها انتساب بعض اصحاب العمل اليها او تحويلها الى اندية رياضية، او لتدريب الكراتيه. الى غير ذلك من النشاطات، وبصورة اذق تحويلها من منظمات عمالية طبقية، الى اشكال تنظيمية دون محتوى عمالي مستقل، وبهذا تجريدتها من مضمونها الاسباسي.

وتانيا احداث المزيد من بعثة العمال بدلا من تركيز نشاطهم وتنظيمهم، وذلك من خلال انشاء عشرات النقابات الموازية، او الفرعية التي لا يمكن لها في ظل غياب تمركز العمال في صناعات او ورش كبيرة ان تلعب دورا مؤثرا دون وحدة واسعة، الامر الذي يؤثر سلبي على مجرى النضالات العمالية، ويزيد من حدة الاستغلال الواقع على جماهير العمال، كما يتيح لاصحاب العمل ممارسة اشبح الساليب الاستغلال.

وبالاحمال فقد قاد ذلك الى الضعف في ممارسة النضال العمالي بوجه عام، والى عدم القدرة للتعامل مع تسريح الاف العمال العرب من اسرائيل سياسة موحدة فعالة.

واكتسب كذلك مظهرا اخر تمثل في تدخل النظام الاردني السافر بشؤون النقابات، حيث تجري المحاولات لاعادة ربط النقابات بوزارة العمل الاردنية، واعادة لخصتها بالاردن مما يعني تحطيم قرارها بالاستقلال عن النظام الاردني اثر مجازر ايلول الاسود.

وقد تجلت مظاهر الضغط من جانب الاردن لتحقيق ذلك في سياسة التمييز في دفع المخصصات المالية للنقابات، ومحاولة ابتزازها وشرذمتها.

وتجلى خلف ذلك الدور السياسي المنوط بالاردن وهو محاولة تخريب النفاق الجماهير حول منظمة التحرير، واعادة الاعتبار لكيانه كممثل للشعب الفلسطيني.

ان الاول من ايار، يطرح امام حركتنا النقابية العديد من

الضاد

"ان وعي الطبقة العاملة لا يمكن ان يكون حقيقيا اذا لم تعلم العمال اراء الاحداث والوقائع واليومية والملبوسة، ان يراقبوا كل طبقة من الاحتجاجات بتعلموا ان يفضوا موضع التطبيق المسادي والنقسم المسادي لكافة جوانبها ومصمغ طبقات وفئات وجماعات السكان".

ليس هناك علم اكثر من نصف

تحاول وسائل الاعلام الاميركي الذي تضعه النقابات في البلدان التي تذهب ابان الازمة التي مرت بها النقابات المختلفة والوفحة لانهات الاميركي

وقد اصدر المؤلف الاميركي دوج موريس كتابا اخرى فيه مقارنة بين النقابات الاميركية والسوفياتية وهو مخصص معروف جيدا في اذون السوفيتي عدة مرات

الاتحاد السوفيتي على العادة اللازمة للمصون، ويعرض هنا أبرز الجوانب التي توصل اليها الاستنتاجات التي توصل اليها موريس بالارقام:

تضم النقابات السوفياتية ١٢٥ مليون عضو وهذا الرقم يشكل نصف عدد العمال النقابيين في الولايات المتحدة واوروب الغربية. خمسة لنفس الفترة.

وفي الوقت الذي تبلغ فيه نسبة اعضاء النقابات من بين العمال الاميركيين ٢٥ بالمئة، فان النقابات في الاتحاد السوفياتي تبلغ ٩٨ بالمئة.

ومن الدور السياسي الذي تنتقله النقابات والعمال يور موريس المقارنات التالية:

ليس هناك عامل واحد من بين ١٠٠ ساتور اميركي في مجال الشيوخ وهو اعلى سلطة في الولايات المتحدة، في حال العمال والمزارعين التعاونيون اكثر من نصف عدد

تطور حرك

شهدت السنوات الايام تطور ملموسا على دور الحركة العمالية والنقابية، في البلدان الراسد. وانما كذلك في غالبية البيا الشامية.

فاذا كان حجم المشاركين الاضرابات العمالية، قد ا

نداء

الحزب الشيوعي

في موسكو، توجهت المركزية للحزب السوفيتي بنداؤها السنوية الاشتراكية وشعوب العالم والى حركات التحرر الوطنية والتقدمية تدعوها في توجيه الجهود للحفاظ على السلام والعمل لتحقيق التقدم والازدهار والذ النظم والاضطهاد القومي و"مؤثر التوتر في العالم".

وحا في النداءات الشعوب في العالم طالبوا بكاراغوا والولايات المتحدة الاميركية من غربنادا.

ومن النداءات العمود